الفصل الثاني

أهمية شجرة الزيتون الاقتصادية

The Economic Importance of the Olive Tree

لشجرة الزيتون أهميتها الاقتصادية عبر التاريخ وفيما يلي المراحل الاقتصادية التي مرت بها:

١ـ الأهمية الاقتصادية لزيت الزيتون في العصور القديمة

The Economic importance of Olive oil: Ancient Times

كانت تعرف شجرة الزيتون كما يذكر **J.Remesal Rod Riguez** في حوض البحر الأبيض المتوسط كشجرة برية ولم يكن لها الأهمية الاقتصادية حيث لم تكن تحمل حملاً غزيراً من الثمر والذي كان له طعماً مراً وتعطي هذه الثمار زيتاً مر الطعم أيضاً.

ومع ذلك تعلم الإنسان عبر تلك العصور كيف يزرع الشجرة وكيفية الحصول منها على الثمار والزيت.

وتخبرنا الوثائق المكتشفة في ماري في سورية أنه كان يتم استيراد زيت الزيتون من مدينة حلب القريبة جداً من ايبلا **EBLA** وعليه جرى دراسة الأهمية الاقتصادية لزراعة الزيتون في العصور القديمة. وفقاً الاحتياج الذاتي للمجتمع ومقدرته على إنتاج الفائض للتصدير وهذه الحالة كانت محكومة بتوفر وسائل النقل أو غيابها وهذا العامل هو الذي حدد الأهمية الاقتصادية في الزمن القديم ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد، أي حضور أو غياب تلك الوسائل.

ومع ذلك تمكن سكان شواطئ البحر الأبيض المتوسط **Mediterranean Sea** من الاستفادة من كل أجزاء الشجرة. فبالإضافة إلى ثمارها مثلاً، فإن هناك المنتجات الثانوية **By Products** مثل: الأغصان، الأوراق كانت مفيدة جداً للوقود واستعمال الحطب.

وتشير تلك الوثائق المحفوظة أن زيت الزيتون كان يدفع ضريبة للقيصر وفي نفس الوقت هنالك بعض الدلائل التي تشير إلى أن القيصر كان يعطي زيت الزيتون مقابل تقديم بعض الخدمات (أي كان يستخدم بمثابة النقد) ولا أحد يستطيع تحديد ارتفاع هذه القيمة التي تعود إلى الاعتبار الذاتي لزيت الزيتون إما لقلته أو لندرته.

obeikandl.com

٢ـ الأهمية الاقتصادية في العصور الوسطى

The Economic Important of Olive Oil: The middle Ages

يذكر السيد **George Comet** في الموسوعة الدولية للزيتون أن الزيتون لم يكن معروفاً بشكل جيد بسبب الحالة المحلية التي كانت متنوعة بشكل كبير ويمكن التحدث عن هذه الحقبة بالصيغة التاريخية. فمن المؤكد أن الزيتون وزيت الزيتون كانا يستهلكان ويباعان خلال هذه الحقبة ولكن لا أحد يعرف شيء عن طرق الزراعة، الأصناف، التقنيات الفنية والأدوات المستخدمة والأكثر أهمية في التوجهات لزراعة الزيتون خلال هذه الحقبة.

فلو أخذنا إقليم البروفانس في فرنسا **La Provance** فزراعة الزيتون لم تكن معروفة في تلك الحقبة بسبب الكساد الاقتصادي الذي حل في القرن السادس عشر الذي كان دافعاً في نهوض زراعة الزيتون.

أما في الأندلس في إسبانيا فقد كانت زراعة الزيتون مهمة جداً في بعض المناطق الساحلية وكذلك منطقة **Elccondado** أما بقية المناطق فلم يكن متوفراً لديها مثل هذه الزراعة.

أما في القرن الحادي عشر فقد أصبحت زراعة الزيتون معروفة في إسبانيا في العصر الإسلامي وبصورة خاصة في إقليم اشبيليا التي كانت تحتضن فيها كبار المنتجين والمصدرين وكان سكان اشبيليا من الأثرياء حيث كانت تنحصر تجارتهم في زيت الزيتون الذي كان يصدر شرقاً وغرباً.

أما في القرن الثاني عشر فقد كان يصدر زيت الزيتون من الأندلس إلى الإسكندرية في حين كانت تعتبر اشبيليا المركز الرئيسي للتصدير وزيتها لم يعرف الزناخة **Rancidity** حتى بعد عشرين عاماً من تخزينه. وفي القرن الخامس عشر أصبح اليهود التجار الرئيسين لزيت الزيتون مع أنه لم يكن لديهم مزارع للزيتون ولا معاصر.

أما في إيطاليا فكانت هناك عدة مناطق لزراعة الزيتون ففي القسم الشمالي كان يزرع الزيتون في المناطق التي لم تزرعه في العصور القديمة ويعود ذلك إلى أن روما كانت تفضل استيراد الزيت من المناطق الأكثر اقتصاديا لها وأهم ما يميز بساتين الزيتون صغر مساحتها.

أما في وسط إيطاليا فكان الزيتون يزرع ما بين المحاصيل الحقلية أو الكروم واستمر ذلك حتى مطلع القرن الخامس عشر عندما بدأت زراعة الزيتون المكثفة حول لوكسا **Lucca** وسينا **Siena** وفي القرن السادس وتحديدياً في فلورنسا **Floranca** توسعت المساحات المزروعة بأشجار الزيتون وقد أصبحت بعض العوائل مرفهة لدرجة أنها كانت تصنع زيتها الخاص.

Open Kandil.com

أما في **صقلية** فقد كانت تستهلك أكثر مما تنتج، قد بقي زيت الزيتون على هامش الصناعات خلال مرحلة متقدمة من القرون الوسطى **Upper middle ages** وفي المحصلة كما يذكر **George Coment** أن العناية بأشجار الزيتون لم تكن موجودة في غربي البحر الأبيض المتوسط ولا يمكن عزل الناحية الاقتصادية لزيت الزيتون والتقنيات المستعملة حيث كانت هذه جزءاً من النظام الاجتماعي وهكذا علينا أن نعتبر الزيتون، كان أحد العلامات الكبيرة المكونة لكافة التركيبة الاجتماعية في تلك الحقبة.

٣ـ الأهمية الاقتصادية في العصر الحديث

The Economic of Olive Oil: Modern Times

يقول **Enrique Martinez** في الموسوعة الدولية للزيتون أن الزمن الحديث يمكن اعتباره أحد أهم الفترات لزراعة الزيتون على الأقل بما يتعلق في النصف الشمالي لحوض البحر الأبيض المتوسط **Mediterranean Sea** كان لإسبانيا- إيطاليا وإلى حد ما اليونان السيادة التامة في زراعة الزيتون. حيث نشطت التجارة في نهاية القرون الوسطى وكان من نتائجها زراعة المزيد من الأراضي بالزيتون.

أما في القرن السادس عشر فقد تجاوزت المساحة المزروعة بالزيتون في إيطاليا كافة المساحات المزروعة في الإمبراطورية الرومانية ومع أن الثروات تحققت باكتشاف أمريكا فإن هذه الثروات لم تلاحظ إلا في إسبانيا.

وإن الأزمة الاقتصادية التي حصلت في القرن السابع عشر في جنوب أوروبا أوجدت المشاكل لزراعة الزيتون وعلى سبيل المثال في جنوب إيطاليا فإن الفاقة والأمراض عملت على إنقاص المساحات المزروعة بالزيتون والتي تناقصت جزئياً بسبب احتطاب أشجار الزيتون لتلبية الطلب على استعماله وهذا الاتجاه سرعان ما جرى استدراكه في بعض المناطق الأخرى التي قامت بزراعة البساتين على المنحدرات والأراضي المائلة والمصاطب.

إضافة إلى الطلب على الزيتون والتسهيلات الموفرة للاتجار بزيت الزيتون كل هذه العوامل كانت سبباً في إعادة التوسع في المناطق المنتجة وفي المناطق الشمالية الهامشية التي هجرت تدريجياً حيث كانت البساتين في منطقة **Ligurian** كانت الزراعة تتحسن مع صعوبة العمل فيها كونها كانت أقل عرضة للضرر بالعوامل المناخية وخاصة الصقيع الشتوي.

يرى بعض المؤرخين أن عام ١٧٠٩ كان عاماً حاسماً حيث كانت نقطة الانعطاف ما بين الأسلوب القديم **Old Fashion** مع ما رافقه من أبهة أسطورية دينية وتقاليد تاريخية لزراعة

الزيتون والأسلوب الحديث **Modern One**.

إن المراوحة وطور السكون الطويل في كانون الثاني في الشتاء القارص والمذكور في عدة مجلدات أدت هذه إلى إبعاد **banished** زيت الزيتون عن الأسواق. مما أدى هذا إلى ارتفاع الأسعار، وقد كانت هذه فرصة لعدد من المزارعين لتمهيد الطريق لبحبوحة لاحقة سمحت باستمرار العمل بالتجارة. عن طريق إحلال بساتين جديدة محل البساتين المتضررة باستعادة شكلها الطبيعي. وبعد فترة من المعاناة برزت أحد أكبر المهام العلمية حيث خصصت مكافأة في عام ١٧٨٨ هدفها تنشيط زراعة الزيتون من قبل **Georgofilos** في فلورنسا.

وفي عام ١٨٠٥ تم تعيين لجنة مختصة لمنح المكافآت وإيجاد الاتفاقيات في مجال زراعة الزيتون وتم تعميمها في عام ١٨١٩ . كل هذه الإجراءات أدت إلى فترة نمو مرموقة وذلك في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

أما فيما يتعلق بإسبانيا وخاصة في القرن السادس عشر فإن المواطنين في مدينة **Castilo** كانوا يستهلكون الدهن الحيواني وخاصة دهن الخنزير، في حين كانت **Aragoan** ومناطق أخرى في حوض البحر الأبيض المتوسط كانوا يعتبرون زيت الزيتون المادة الغذائية الرئيسية لقوتهم وإن هذا الطراز من التغذية كان مرتبطاً بالنواحي الطبية ومع ذلك فإن التحول الكبير كان في القرن السادس عشر الذي يعتبر زمن زراعة الزيتون لتلبية الطلب المتزايد عليه مع ما يتماشى والنمو السكاني لتلبية الاحتياجات المتصاعدة بعد الاكتشافات واستعمار العالم الجديد.

أما في الأندلس فقد حصل ارتفاع في الأسعار ما بين عام ١٠٠٩ و١٠١١ حيث ارتفعت كافة أسعار المحاصيل الحقلية بنسبة ٢٠٩٪ في حين وصل نمو الزيتون إلى ٢٩٧٪ حيث تم زراعة المساحات الكبيرة بالزيتون والكروم وكانت تخضع لرعاية وعناية الموريسين **Moorish's** وفي القرن السابع عشر إبان الأزمة الحاصلة التي ألحقت أضراراً ببساتين الزيتون والتي لم يواكبها تناقص في المساحات فحسب ولكنها ألحقت الأذى والضرر في الأيدي العاملة الماهرة حيث تم طرد العمال الموريسين **Moorish's** من إسبانيا في الفترة الواقعة ما بين ١٦٠٩-١٦١٤. وفي القرن الثامن عشر فإن المعطيات التي جمعها **Enenada** و**Marquise** بغرض تسجيل العقارات والمخطط لها من قبلهما بينت أن مزارع الزيتون كانت تتراجع بدون أدنى شك.

وفي بداية القرن التاسع عشر وصل التوسع في زراعة الزيتون إلى الذروة ويعتقد أنها بدأت في منتصف القرن الثامن عشر حيث احتلت زراعة الزيتون المرتبة الثامنة بين المحاصيل.

وبعد أن بينا التطور التاريخي للأهمية الاقتصادية في القرون القديمة، الوسطى والحديثة فمن المفيد أن نذكر الأهمية الاقتصادية التي نعيشها ونلمسها الآن. حيث يعتبر زيت الزيتون أحد المصادر الغذائية الرئيسية في العالم فهو يستهلك في كافة أنحاء المعمورة في الشرق كما هو الحال في الدول الغربية ويعتبر أحد الروافد الغذائية في الدول النامية والغنية على السواء وبشكل خاص في الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط والتي تستورد سنوياً آلاف الأطنان من زيت الزيتون كالجزائر، قبرص، تركيا، الأردن، ليبيا، المغرب العربي وحتى دول الاتحاد الأوروبي استوردت ٧٢١٤٦٦ طناً من زيت الزيتون في عام ١٩٩٨ وما هذه الأمثال على زيت الزيتون إلا شهادة عالية بالقيمة الغذائية لهذه المادة باعتبارها المادة السائلة الوحيدة التي تستطيع الاحتفاظ بقيمتها الغذائية لفترة طويلة دون تلف.

ومما يجلب الانتباه أن هذه الشجرة لم تلق ما تستحقه من عناية واهتمام بما يتماشى وأهميتها الاقتصادية وإن البحوث العلمية الجارية عليها ذات الأهداف المتعددة قليلة جداً إذا ما قيست ببعض الأشجار المثمرة الأخرى مثل التفاح، الكمثرى (الأجاص) والخوخ (البرقوق) كما يذكر الدكتور عدنان القطب، ويستطرد قائلاً أن هنالك مساحات كبيرة من أشجار الزيتون البرية غير المطعمة في البلاد العربية لذلك تعتبر هذه الأشجار من الأشجار الحراجية حيث تفيد في حفظ التربة من الانجراف وحمايتها من العوامل الطبيعية.

وتبرز أهميتها أيضاً أنها تعيش في الأراضي الأقل خصوبة والتي قد لا تصلح لزراعة أشجار أخرى حيث تتفوق هذه الشجرة بقدرتها على حماية التربة نظراً لعمق الجذور والمدى الأفقي الواسع التي تصل إليه.

وتكمن أهميتها الاقتصادية في مقدرتها على العيش لمدة قد تصل إلى عدة قرون وهذا ما يكسبها ميزة اقتصادية كبيرة نظراً لانخفاض النفقات المالية المترتبة على هذه الفترة الطويلة إذ يقل احتياجاتها كلما تقدمت بالعمر.

كما أن لخشب الزيتون صفة ونوعية خاصة مميزة في الصناعات الخشبية التي تعتبر من أفضل وأجود الأنواع المستعملة في الصناعات المنزلية وسواها من الصناعات الأخرى الكثيرة والمتعددة الأغراض ويعود ذلك إلى قلة تعرض هذا الخشب للتسوس قياساً إلى أخشاب بقية الأشجار الأخرى والتي تعتبر أكثر عرضة وقابلية للإصابة بالتسوس. ولذلك أصبح مطلوباً تجارياً للصناعات الخشبية الرائجة الآن إما بهدف الحفر عليها وتشكيل الصور النافرة أو صناعة الألعاب المميزة والملفتة للأنظار، مستقطبة الكثير من السواح والإقبال على شراء هذه

التحف الفنية الثمينة.

ولا تقتصر هذه الميزات على الصناعات الخشبية فحسب وإنما يسري ذلك على أحطاب التدفئة لما لهذه الأحطاب المستعملة في التدفئة من خصائص أخرى لا تقل أهمية عن تلك التي تستخدم في الصناعات. فالتدفئة هنا لها نكهة مقبولة بسبب الروائح الخاصة المميزة جداً والتي تنبعث من هذه الأحطاب خلال حرقها والتي ملؤها الطيب الذي يبعث السكينة والهدوء والسعادة والاستمتاع الكبير للإنسان.

كما تمتاز هذه الشجرة بفوائدها الكثيرة حيث يعتبر كل جزءاً منها مفيداً ومهماً ومباركاً وطيباً وفيه الكثير من المنفعة، وفي زيت الزيتون شفاء لكثير من الناس الذي يستعملونه رغبة في معالجة مرضٍ جلدي أو تساقط الشعر أو معالجة الحروق والقروح والجهاز الهضمي.

وللأوراق فائدتها الخاصة ومنافعها الكثيرة حيث تستخدم في صناعة بعض اللصقات لمعالجة بعض الحالات المرضية والتي يتداولها الناس جيلاً بعد جيل.

يذكر الدكتور العرقوبي أن تصنيع زيت الزيتون الذي يشكل نسبة ٩٪ من إنتاج الزيوت النباتية في العالم يحتاج إلى ٢٠٠ مليون ساعة عمل، وأن متوسط الإنتاج العالمي من الزيتون يتأرجح بين الصعود حيناً والهبوط أحياناً وهذا ما تحدده العوامل المناخية السائدة في كل منطقة من حيث كمية الأمطار الهاطلة وإلى دور المعاومة السلبي **Biennial cropping** أو **Year fluctuation** أو **Alternate bearing** وإن متوسط إنتاج الزيتون العالمي يقدر بحوالي عشرة ملايين طن في السنة كما تذكر المراجع التونسية وهذا يؤمن دخلاً بحوالي ٣ مليارات دولار أمريكي في السنة.

إن استهلاك زيت الزيتون تحدده المنافسة بين هذا الزيت والزيوت النباتية الأخرى التي تصل إلى المستهلك بأسعار أقل من أسعار زيت الزيتون بسبب قلة كلفة إنتاج الزيوت النباتية وهذا ما سبب تراجعاً في استهلاك زيت الزيتون في بعض السنين.

ولقد بلغ الاستهلاك العالمي لزيت الزيتون لعام ١٩٩٩ كمية ٢,٢٠٢٤ مليون طن ولعام ٢٠٠٠ كمية ٢,٤٥٥ مليون طن بزيادة قدرها ٣٠ ألف طن وفيما يلي جدولاً يبين استهلاك بعض الدول من زيت الزيتون لعام ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠.

جدول يبين استهلاك زيت الزيتون في العالم

الدولة	الاستهلاك من زيت الزيتون لعام ١٩٩٩		الاستهلاك من زيت الزيتون لعام ٢٠٠٠	
الاتحاد الأوربي	١,٧٤٠	مليون طن	١,٧٥٠	مليون طن
الولايات المتحدة الأمريكية	١٦٠	ألف طن	١٧٠	ألف طن
سوريا	٨٠	ألف طن	٩٠	ألف طن
تركيا	٦٠	ألف طن	٦٢	ألف طن
تونس	٦٠	ألف طن	٢٧,٥	ألف طن
المغرب	٥٠	ألف طن	٦٠	ألف طن
الجزائر	٣٣	ألف طن	٢٧	ألف طن
الأرجنتين	٨	ألف طن	٧,٥	ألف طن
الأردن	١٤,٥	ألف طن	١٩	ألف طن
لبنان	٨,٠٠	ألف طن	٨	ألف طن
أستراليا	٢٤	ألف طن	٥,٢٥	ألف طن
البرازيل	٢٤	ألف طن	٢٧	ألف طن
إيران	٢	ألف طن	٣	ألف طن
ليبيا	١١	ألف طن	١٢	ألف طن
مصر	١	ألف طن	١	ألف طن
السعودية	٥,٥	ألف طن	٦	ألف طن
كندا	٢٠	ألف طن	٢٢	ألف طن
اليابان	٢٧٥	ألف طن	٣٠	ألف طن
روسيا	٢,٠٠	ألف طن	٢,٥	ألف طن
سويسرا	٦,٠٠	ألف طن	٦	ألف طن
دول أخرى	٩٣,٥	ألف طن	٤٣	ألف طن
المجموع	٢,٤٢٠	مليون طن	٢,٤٥٥	مليون طن

المصدر: مكتب الزيتون في سورية (إدلب)

تتركز زراعة أشجار الزيتون في البلدان المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط حيث تفيد تقارير المجلس الدولي لزيت الزيتون أن حوالي ٩٨٪ من أشجار الزيتون في العالم والبالغة ما بين ٨٤٥ إلى ٨٦٠ مليون شجرة موجودة في هذه البلدان وأن ٢٪ من هذه الأعداد تتواجد في شمال أمريكا وكاليفورنيا.

وإن مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون في العالم تصل إلى ٩,٨٠٠٠٠٠ هكتار

موزعة حسب المساحات على الشكل التالي:

٢٣,٥٪ أسبانيا ٢٢,٦٪ إيطاليا ١٤,٧٪ اليونان

و٣٢,٧٪ موجودة في الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط ما عدا مصر.

بلغ الإنتاج العالمي لزيت الزيتون لعام ١٩٩٩(٢,٢١٩٥) مليون طن ومن المتوقع كما تشير توقعات مكتب الزيتون في سورية أن يصل الإنتاج في عام ٢٠٠٠ إلى٢,٤٨٧مليون طن.

وهذا التذبذب في الاستهلاك صعوداً أو نزولاً يسبب كثيراً من الكوارث الاقتصادية في كثير من السنين نتيجة حصول الفائض من الإنتاج وعدم المقدرة على تصريفه. وعلى سبيل المثال فقد وصل الفائض من زيت الزيتون عام ١٩٨٥-١٩٨٦ إلى ٧٩١٠٠٠ طن من زيت الزيتون وهذا ما دفع المجلس الدولي لزيت الزيتون والذي يسمى (**IOOC International Olive Oil Council**) إلى إطلاق صرخة إنذار مشفوعة بحملة عالمية كبيرة هدفها تبيان الأهمية الغذائية لزيت الزيتون من الناحية الصحية والقيمة الغذائية ناصحة المواطنين كافة بوجوب استخدام زيت الزيتون كمادة غذائية مفضلةً الزيت الزيتون على الزيوت النباتية الأخرى.

ولهذا فقد تنادت الدول المنتجة لزيت الزيتون لتنظيم اتفاقية دولية فيما يلي أهدافها:

الاتفاقية الدولية لزيت الزيتونThe International Agreement for Olive Oil

وتهدف هذه الاتفاقية إلى اعتبار الزيتون مادة غذائية أساسية، رعتها الأمم المتحدة وبعدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية شبيهة باتفاقية القمح والسكر والكاكاو والمطاط والقصدير. وذلك ضمانة للجانب وهي القانوني والنزاهة في المبادلات الدولية. ويدير هذه الاتفاقية المجلس الدولي لزيت الزيتون الذي أنشئ في تشرين الثاني ١٩٥٩، والأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك المؤمنة على هذه الاتفاقية، بينما يحدد المقر الرئيسي في إسبانيا.

يجري العمل حالياً بالاتفاقية الرابعة التي بدا سريانها في الأول من كانون الثاني ١٩٨٧.

بفترة خمسة سنوات أما الدول المشاركة فهي:

❖ الجزائر ❖ مصر ❖ المغرب ❖ تونس. ❖ تركيا.

❖ يوغسلافيا. ❖ المجموعة الاقتصادية الأوروبية، بأعضائها الاثنى عشر.

وتشارك فيه الدول المذكورة أدناه بصفة مراقب وهي:

المملكة العربية السعودية، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، البرازيل، بلغاريا، كندا، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، التشيلي، قبرص، إكوادور، الولايات المتحدة الأمريكية، فينلاديا، الهند، العراق، إيران، فلسطين، الأردن، لبنان، ليبيا، المكسيك،

النروج، الباكستان، البيرو، بولونيا، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية الدومنيكية، رومانيا، سويسرا، تايلاند، اتحاد الجمهوريات السوفيتية، أورغواي وفينزويلا.

يتكون المجلس من أعضاء منتجين بصفة رئيسية وأعضاء مستوردين، يجتمعون في مكان المقر مرتين في السنة، إلا إذا اتخذ قرار يخالف ذلك. وكل سنة يختار رئيساً ونائباً له من بين وفود الأعضاء ولتيسير اتخاذ قرارات المجلس تشكلت لجان رئيسية ولجان فرعية مثل اللجنة المالية، اللجنة الاقتصادية، اللجنة التقنية مع لجنتها الفرعية لكيمياء زيت الزيتون. لجنة زيت الزيتون. لجنة زيتون المائدة ولجنة الدعاية. ولإنجاز البرامج والدراسات والأعمال، وللمجلس أمانة عامة تنفيذية يشرف عليها مدير تنفيذي يعاونه مدراء مساعدين يضطلعون بمسؤولية كل مصلحة. واللغات الرسمية هي العربية والأسبانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية.

فيما يلي أهم وظائف المجلس الرئيسية: The major Function of the International council

١- ضبط وتنظيم التجارة الدولية International Trade Regulations

من خلال هذه الاتفاقيات، أعدت وطبقت ضوابط تجارية دولية، ولا سيما تسميات وتعاريف زيت الزيتون وزيت ثفل الزيتون، وعبارات المنشأ وتسميات المصدر، سواء بالنسبة للزيت أو لزيتون المائدة. وتحسيناً للمواصفات الدولية، فقد وضع المجلس المواصفات النموذجية لزيت الزيتون وزيت ثفل الزيتون وزيتون المائدة. وكذلك أنشئت الهيئة الدولية للتحكيم في فض المنازعات المحتملة والاعتراف الدولي بالمختبرات.

٢- تحسين إنتاج الزيتون Olive Production Improvement

يعد المجلس البنية الأنسب لإنماء التعاون التقني المتعدد الجوانب الذي يستهدف أساساً:

تكوين وتحسين الأطر لنقل أحدث المعلومات التكنولوجية في هذا الميدان إلى البلدان النامية، وتعميم المعلومات لفائدة المزارعين.

البحث التطبيقي وإنماء إنتاج الزيتون مع نقل التكنولوجية والتأكد من صلاحيتها في مختلف مناطق الزيتون، ومن خلال هذا البرنامج، يعزز المجلس البحث التطبيقي في المواضيع المتسمة بالأهمية والأولوية.

٣- التعاون ومساعدة البلدان المباشر في تشجيع نقل الخبرات الأكثر تقدماً إلى البلدان النامية بواسطة المستشارين والخبراء والبرامج الملموسة. وفي كل الأحوال تعطى دائماً الأولوية لتحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف.

٤- حماية وتشجيع قطاع الزيتون

Promotion& Protection of Olive Sector

تعد حماية الجودة من أولويات المجلس العالمي للزيتون فأعدت مواصفات تجارية وغذائية تضمن للمستهلك مادة جيدة، وتكافح الغش وتقضي على التزوير وتوضيح تسمية الأوعية والملصقات.

يقوم المجلس بالاهتمام الفعال لزيت الزيتون وزيتون المائدة، استنادا إلى الأبحاث في القيمة البيولوجية التي تسمح بإبراز ونشر هذه المميزات الخاصة لهذه المنتجات. وكذلك يعمل من خلال الدعاية النوعية التي تشكل دعماً للمجهودات القومية والخصوصية والعمومية وأخيراً، يعتبر شعار الضمانة الدولية هو جودة المنتجات. فيما يلي جدولاً يبين عدد الأشجار وإنتاج الزيت في الدول المطلة على حوض البحر البيض المتوسط ويلاحظ فيه أن تونس تحتل المركز الخامس من حيث عدد الأشجار يليها القطر العربي السوري حيث يحتل المرتبة السادسة في العالم من حيث عدد الأشجار.

مساحة وعدد وإنتاج أشجار الزيتون في كافة محافظات القطر العربي السوري لعام ٢٠٠٢

الدولة	المساحة/هـ	عدد الشجار	الإنتاج من زيت الزيتون لعام ١٩٩٩	الإنتاج المتوقع من زيت الزيتون لموسم ٢٠٠٠
إسبانيا	٢٢٢٧٠٠٠	٢٢٠ مليون شجرة	٦٥٠ ألف طن	١ مليون طن
إيطاليا	١١٤١٠٠٠٠	١٣٥ مليون شجرة	٦٤٥ ألف طن	٤٥٠ ألف طن
اليونان	٧١٨٠٠٠	١٢٥ مليون شجرة	٣٧٧ ألف طن	٣٦٠ ألف طن
تركيا	٨٨١٠٠٠٠	٨٣ مليون شجرة	٥٤ ألف طن	١٨٠ ألف طن
تونس	١٤٠٠٠٠	٦٠ مليون شجرة	٢١٠ ألف طن	١٥٠ ألف طن
سوريا	٤٧٧٠٠٠	٦٤,٣ مليون شجرة	٨١ ألف طن	١٦٥ ألف طن
المغرب	٤٨٠٠٠٠	٥٥ مليون شجرة	٤٠ ألف طن	٣٥ ألف طن
البرتغال	٣٤٠٠٠٠	٣٩ مليون شجرة	٤٠ ألف طن	٣٨ ألف طن
الجزائر	٢٠٦٠٠٠	٢٠ مليون شجرة	٣٠ ألف طن	١٥ ألف طن
الأردن	٩٥٠٠٠	١٠ مليون شجرة	٦,٥ ألف طن	١٧ ألف طن
لبنان	٩٠٠٠٠	٩ مليون شجرة	٥ ألف طن	٦ ألف طن
دول أخرى	٤٣٥٠٠٠	٥٠ مليون شجرة	٦٥ ألف طن	٩١ ألف طن
المجموع	٨٤٩٠٠٠٠	٨٧٥ مليون شجرة	٢,١٩٥ مليون طن	٢,٤٨٧ ألف طن

المصدر: مكتب الزيتون في سورية (إدلب)

مساحة وانتاج وعدد أشجار الزيتون حسب المحافظات لعام ٢٠٠٤ وتطورها على مستوى القطر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤)

Area,Production&Number of Olives Ttrees by Governorate for 2004 and their development in the country level during (1995-2004)

Table (78) Area / Hec. Production / M.T. NO. Of trees per thousands عدد الأشجار : بالألف الانتاج : طن المساحة : هكتار الجدول (٧٨)

Item	Total المجموع				Non- Irrigated بعل				Irrigated سقي				البيان
	انتاج Product-ion	عدد الأشجار NO.Of trees المثمر منها Fruit bearing	المجموع Total	مساحة Area	انتاج Product-ion	عدد الأشجار NO.Of trees المثمر منها Fruit bearing	المجموع Total	مساحة Area	انتاج Product-ion	عدد الأشجار NO.Of trees المثمر منها Fruit bearing	المجموع Total	مساحة Area	
1995	423358	31799.4	54214.7	421583	389112	30125.8	50655.1	399896	34246	1673.6	3559.6	21687	1995
1996	647645	31853.0	56903.0	438564	601930	30016.7	53268.1	416045	45715	1836.3	3634.9	22519	1996
1997	402956	35355.2	59739.0	445180	362459	33337.9	56018.6	421865	40497	2017.3	3720.4	23315	1997
1998	785000	36700.0	62300.0	459669	732181	34373.3	57972.8	432828	52819	2326.7	4327.2	26841	1998
1999	400509	38148.2	63379.3	469857	359855	35612.8	58837.7	441273	40654	2535.4	4541.6	28584	1999
2000	866052	40306.2	64343.8	477993	800666	37518.9	59875.7	448999	65386	2787.3	4468.1	28994	2000
2001	496952	43807.2	66060.6	488957	434053	40719.9	61056.8	456703	62899	3087.3	5003.8	32254	2001
2002	940941	51374.1	71025.3	501468	847962	47156.7	64087.3	460533	92979	4217.4	6938	40935	2002
2003	552277	52689	73948.2	516950	445853	47741.7	65967.3	470150	106424	4947.3	7980.9	46799	2003
2004	1027166	55774.1	75989.9	531391	919426	50523.6	68014.6	484331	107740	5250.5	7975.3	47060	2004
Sweida	6113	906.1	1439.8	8368	1753	782.8	1277.6	7395	4360	123.3	162.2	973	السويداء
Dar'a	55374	3387.1	4878.9	26958	32821	2610.2	4015.7	21519	22553	776.9	863.2	5439	درعا
Quneitra	2740	290.0	548.1	3201	1840	230.0	470.6	2804	900	60	77.5	398	القنيطرة
Damascus	32214	1782	2912.5	15963	3250	376.6	794.5	4901.1	28964	1405.2	2118.0	11062	ريف دمشق
Dam CITY	1007	50.3	50.6	547	-	-	-	-	1007	50.3	50.6	547	مدينة دمشق
Homs	56826	3688.6	7839.1	51719	40551	2919.3	6605.9	44058	16275	769.3	1233.2	7661	حمص
Hama	31062	3354.4	6187.6	32801	20458	2744.6	5280.1	27505	10604	609.8	907.5	5296	حماه
Ghab	7835	288.3	345.5	1692	5987	250.4	299.2	1564	1848	37.9	46.3	127	الغاب
Idleb	192935	10547	12677.6	112289	183051	10219.6	12258.9	108226	9884	327.4	418.7	4063	ادلب
Tartous	158903	8003.3	9234.5	65873	158702	7989.8	9220.8	65773	201	13.5	13.7	100	طرطوس
Lattakia	230000	7262	8872.0	41237	228912	7234	8835.0	41067	1088	28.0	37.0	170	اللاذقية
Aleppo	245790	15401.6	19195.0	161379	242070	15160	18943.4	159415	3720	241.9	251.6	1964	حلب
Al-Raqqa	4496	706.6	1408.1	8303	31	6.6	12.9	103	4465	700	1395.2	8199	الرقة
Dair-Ezzor	1500	78.5	307.9	767	-	-	-	-	1500	78.5	307.9	767	دير الزور
Al-Hassake	371	28.5	92.7	294	-	-	-	-	371	28.5	92.7	294	الحسكة

مساحة وعدد أشجار الزيتون في كافة محافظات القطر العربي السوري لعام ٢٠٠٧

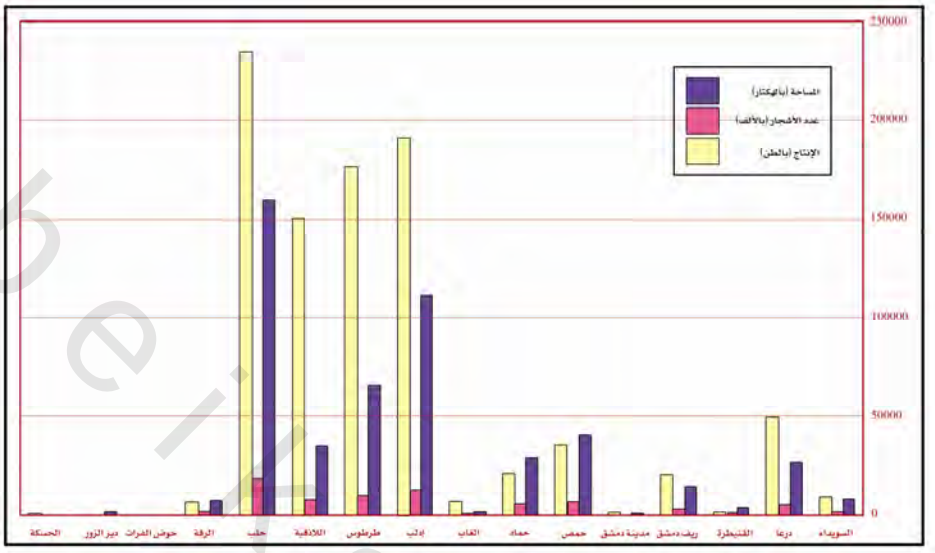

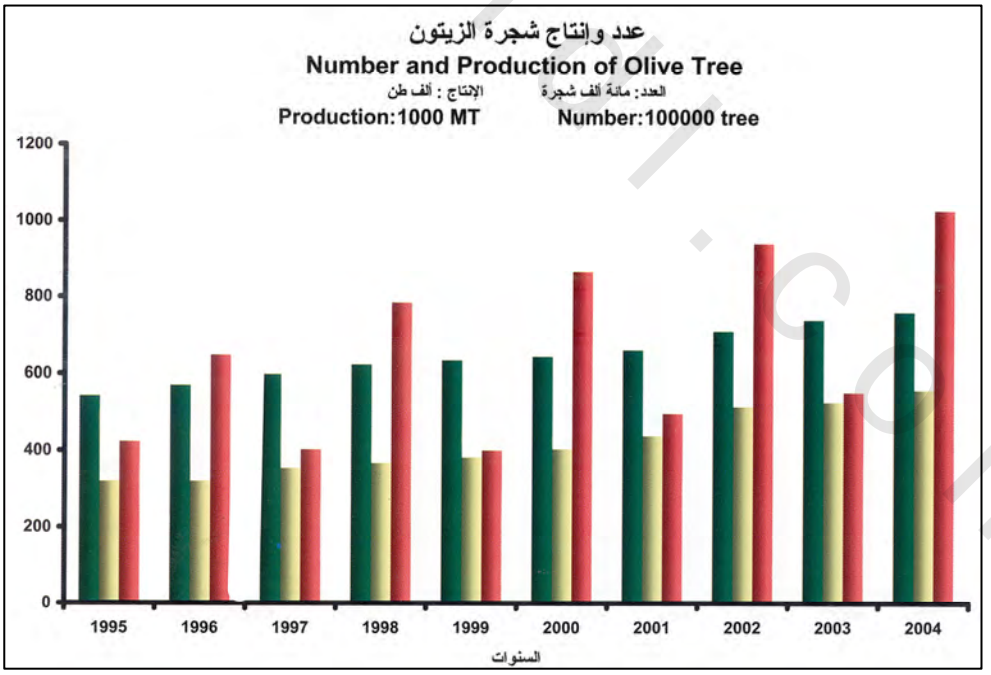

مساحة وعدد وإنتاج شجرة الزيتون حسب المحافظات لعام ٢٠٠٥

المساحة هكتار العدد: ألف الإنتاج: طن

المحافظة	السقي				البعل				المجموع			
	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج
السويداء	٩٣٤	١٥٥	١٢٢,٤	٥٠٤٨	٧٥٤٩	١٣١٦,٩	٨٢٩,٤	٥٤٨٩	٨٤٨٣	١٤٧١,٩	٩٥١,٨	١٥٠٣٧
درعا	٥٤٣٨,٨	١٣٥٩,٧	١٢٢٣,٧	٢٥٠٢٧	٢٢٢٧٠,٩	٤٤٥٤,٢	٢٨٩٥,٢	٣٥١١٥	٢٧٧٠٩,٧	٥٨١٣,٩	٤١١٨,٩	٦٠١٤٢
القنيطرة	٤٥١,٣	٨٨,٤	٦٢	٩٣٠	٢٨١٥,٢	٤٧٢,٤	٢٣٥	٢٣٥٠	٣٢٦٦,٥	٥٦٠,٨	٢٩٧	٣٢٨٠
ريف دمشق	١١٦٣٠,٧	٢٢٢٥	١٥٤٢,١	٣٣٢٣٧	٤٩٩٤,٢	٨٢٢,٥	٣٩٥,٨	٤٠١١	١٦٦٢٤,٩	٣٠٤٧,٥	١٩٣٧,٩	٣٧٢٤٨
مدينة دمشق	٥٦٥,٧	٥٠,٧	٤٨,٨	٩٧٦	٠	٠	٠	٠	٥٦٥,٧	٥٠,٦	٤٨,٨	٩٧٦
حمص	٧٩١٤,٩	١٣٠٣,٧	٨٦٢,٨	١٦٥٤٥	٤٤١١٧,٣	٦٦٨٢,٧	٣١٤٣	١٦٩٤١	٥٢٠٣٢,٢	٧٩٨٦,٤	٤٠٠٥,٨	٣٣٤٨٦
حماة	٥٥٢٣,٣	٩٤٩,١	٦٤٧,٦	١٠٦٨٤	٣١٦٠٤,٧	٥٩٩٦,٥	٣٠٧٠,٥	١٦٩٠٦	٣٧١٢٨	٦٩٤٥,٦	٣٧١٨,١	٢٧٥٩٠
الغاب	١٢٨,٨	٥٣,٢	٣٩,٤	١٥٦٨	١٧١٣,٧	٣٢٩,١	٢٥٥,٦	٥١٠٨	١٨٤٢,٥	٣٨٢,٣	٢٩٥	٦٦٧٦
ادلب	٤٩٥٧	٤٨٢,٧	٣٩١,٤	١٠٩٥٩	١٠٩٩٥٨	١٢٥٥٦,٢	١٠٣٦٦,١	١٣٦٤١٥	١١٤٩١٥	١٣٠٣٨,٩	١٠٧٥٧,٥	١٤٧٣٧٤
طرطوس	١١٥,٨	١٥,٨	١٣,٩	٣٨	٦٦٤٣٩,٤	٩٣٤٦,٧	٨٢٠١,٤	١٧٠٦٤	٦٦٥٥٥,٢	٩٣٦٢,٥	٨٢١٥,٣	١٧١٠٢
اللاذقية	٣٤٣	٦٤	٥٧	١٤٢٥	٤١٨٩٦	٨٨٨٢	٧٤٠٧	٣٤٢٥٣	٤٢٢٣٩	٨٩٤٦	٧٤٦٤	٣٥٦٧٨
حلب	١٩٦٣,٥	٢٥١,٥	٢٥١,٥	٦٨٦٤	١٦١٢٨٠,٨	١٩٢٠٨,٥	١٥٢٤٠,٣	٢١٤٤٥٣	١٦٣٢٤٤	١٩٤٦٠	١٥٤٩١,٥	٢٢١٣١٧
الرقة	٨٨٧٠,١	١٤٧١,٨	٧٠٠	٩١٤١	١٠٣,٤	١٢,٩	٦,٦	٥٩	٨٩٧٣,٥	١٤٨٤,٧	٧٠٦,٦	٩٢٠٠
دير الزور	٧٦٧	٣٢٠,٢	٦٢,٧	١١٢١	٠	٠	٠	٠	٧٦٧	٣٢٠,٢	٦٢,٧	١١٢١
الحسكة	٣٠٦	٩٦,٧	٣٠	٤٩٦	٠	٠	٠	٠	٣٠٦	٩٦,٧	٣٠	٤٩٦
المجموع	٤٩٩٠٩,٩	٨٨٨٧,٤	٦٠٥٥,٠	١٢٤٠٥٩	٤٩٤٧٤٢,٦	٧٠٠٨٠,٦	٥٢٠٤٥,٩	٤٨٨١٦٤,٠	٥٤٤٦٥٢,٥	٧٨٩٦٨,٠	٥٨١٠١	٦١٢٢٢٣

مساحة وعدد وإنتاج شجرة الزيتون حسب المحافظات لعام ٢٠٠٦

المساحة هكتار العدد: ألف الإنتاج: طن

المحافظة	السقي				البعل				المجموع			
	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج	المساحة	عدد الأشجار	المثمر منها	الإنتاج
السويداء	٦٥٤	١١٠,٨	٩٤,٨	٢٦١٥	٨٠٠٤	١٤٠٥,١	٨٧٥,٣	٢٦١١	٨٦٥٨	١٥١٥,٩	٩٧٠,١	٥٢٢٦
درعا	٥٤٥٢,٨	١٣٦٣,٢	١٢٣٩,٦	٢٥٠٢٨	٢٢٢٧٠,٩	٤٤٥٤,٢	٢٨٩٥,٢	٣٥١١٥	٢٧٧٢٣,٧	٥٨١٧,٤	٤١٣٤,٨	٦٠١٤٣
القنيطرة	٥٣٩,٤	١٠٦	٦٥	١٣٠٠	٢٨٥٨,٦	٤٧٩,٤	٢٣٧	٣٥٥٥	٣٣٩٨	٥٨٥,٤	٣٠٢	٤٨٥٥
ريف دمشق	١٢٤٧٩	٢٤٩٣,٢	١٨٢٠,٧	٤٠٩٢٢	٥٢٣٩	٩٠٠,٨	٤١٧,٢	٤١٠٣	١٧٧١٨	٣٣٩٤	٢٢٣٧,٩	٤٥٠٢٥
حمص	٩٢٤٩,٦	١٤٥٢	٩٥٥,٣	٨٣٨٦	٥٠٢٤٩,٣	٧٦٦٧,٥	٣٥٣٧,٤	٨٤٨١	٥٩٤٩٨,٩	٩١١٩,٥	٤٤٩٢,٧	١٦٨٦٧
حماة	٥٦٨٩,٩	٩٧١,٢	٧١٤,١	١١٥٩٢	٣٤٧٤٣,٧	٦٣٨٢,٦	٣٥٢٣,١	٢٠٦٨٣	٤٠٤٣٣,٦	٧٣٥٣,٨	٤٢٣٧,٢	٣٢٢٧٥
الغاب	١٤٣,٨	٥٣,٦	٤١,٩	١٦٧٨	١٩٠٢,٢	٣٢٩,٣	٢٦٩	٥٣٨١	٢٠٤٦	٣٨٢,٩	٣١٠,٩	٧٠٥٩
ادلب	٥٠٢١,٢	٤٩٠	٣٨٥,٢	٩٩٣٤	١١١٨٣٣,٩	١٢٧٥٩	١٠٧٢١,٦	١٣٧٥٢٩	١١٦٨٥٥,١	١٣٢٤٩	١١١٠٦,٨	١٤٧٤٦٣
طرطوس	١٧٥,٥	٣٢,١	١٩,٢	٥٠٤	٦٦٨٥٨,٣	٩٤٣١,١	٨٤٨٦,٧	٢٠٧٣٢٣	٦٧٠٣٣,٨	٩٤٥٣,٢	٨٥٠٨,٩	٢٠٧٨٢٧
اللاذقية	٣٤٥	٦٦	٦١,٣	٢٣٠٩	٤٤٤٣٨	٩٤١١,٣	٧٩٧٩	٢٣٧٢٠٠	٤٤٧٨٣	٩٤٧٧,٣	٨٠٤٠,٣	٢٣٩٥٠٩
حلب	١٨٥٣٧	١٩٤,٩	١٩٤,٩	٥٤٤٤	١٦٤٧٩١,٣	١٩٦٧٠,٥	١٦٣٧٢,٣	٢٨٨٤٦٨	١٨٣٣٢٨,٣	١٩٨٦٥,٤	١٦٥٦٧,٢	٢٩٣٩١٢
الرقة	٩٠٤٥,٨	١٥٢٨	٧٤٩,٩	٧٩٥٥	١٠٣,٤	١٢,٩	٦,٦	٣٣	٩١٤٩,٢	١٥٤٠,٩	٧٥٦,٥	٧٩٨٨
دير الزور	٧٦٧	٣٢٣	٧٢,١	٩٣٠	٠	٠	٠	٠	٧٦٧	٣٢٣	٧٢,١	٩٣٠
الحسكة	٣٢٢	١٠١,٥	٤٧,٣	٨٠٤	٠	٠	٠	٠	٣٢٢	١٠١,٥	٤٧,٣	٨٠٤
المجموع	٦٨٤٢٢	٩٢٧٥,٥	٦٤٦١,٣	١١٩٤٠١	٥١٣٢٩٢,٦	٧٢٩٠٣,٧	٥٥٣٢٠,٤	٩٥٠٤٨٢	٥٨١٧١٤,٦	٨٢١٧٩,٢	٦١٧٨١,٧	١٠٦٩٨٨٣